

المحاضرة الثالثة

التطور الكيميائي 1

Organic soup the source of the first self replicating organism

الشربة العضوية التي يفترضوا مصدر اول كائن ينقسم
أي انها اصل الحياة

The source of life

الموضوع هذا ثقيل وممل ولكن هام جدا لان بدون بداية
للحياة لا يوجد لا تطور ولا الحاد وللأسف القنوات تضيع
موضوع الشربة العضوية كما لو كان امر ثبت بالفعل
ويغسل عقول الطلبة ولهذا سارد عليه بادلة علمية
معقدة قليلا لاثبات استحالة ولكن باختصار شديد
فاحتملوني لان الرد هو في التدقيق والتفاصيل

Chemical evolution

وله اسم اخر وهو **Abiogenesis** اي التوالد اللا حيوي وهو تعريفه

Is the natural process by which life arose from non-living matter such as simple organic compounds.

فهو العملية التي الحياة نشأت فيها من مواد غير حية مثل المركبات العضوية

The Origin of Life. Oparin, Aleksandr Ivanovich (20 February 2003). Courier Dover Publications. p. vi

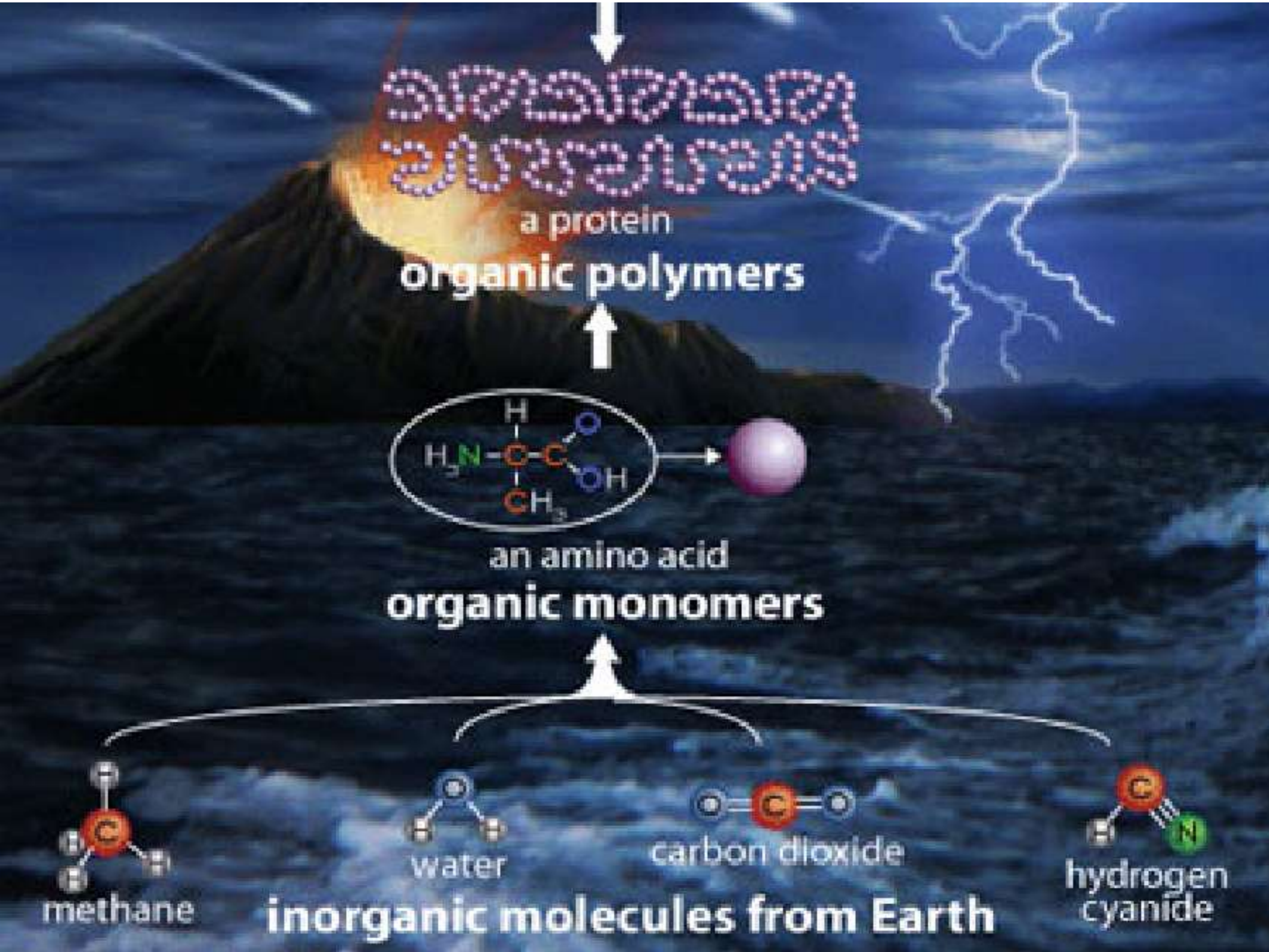
التطور الكبير ليكون حدث من الجد المشترك لابد من ان يكون التطور العضوي ليتكون اول كائن حي حسب ما تفترضه فرضية التطور. لأنه امر ليس ملاحظ علميا فهو عدة تخيلات ملخصها انه تكونت شربة عضوية ظهر منها اول كائن حي ينقسم ذاتيا. فمثلا 1 منذ أكثر من 3.8 مليار سنة مضت كان الغلاف الجوي مختلف تماما عما هو عليه الان بطريقة لا نعرفها ولكن هو مناسب للكيمائيات لتتفاعل وبخاصة الكربون والامونيا

2 المياه سواء الأرضية المحيطات التي بدأت تتكون هي بها تركيبة كيميائية مناسبة لا توجد الان وتكونت في هذا الوقت بهذه الدقة بطريقة لا نعرفها

3 الطاقة من مصدر غير معروف فقد تكون حرارية او صاعقة او غيرهم هي مناسبة وكافية لتتحد المواد الكيميائية مكونة DNA او احماض امينية

4 بطريقة حتى الان لا نعرفها DNA كون خلية او الاحماض الامينية التي تكونت هي تجمعت معا في معزل عن المياه التي هي بها لتكون بروتينات بطريقة غير معروفة حتى الان وسأقدم فيديو كمثل يدعي بداية الحياة DNA

(تخيل كم شاب فكره سيتغير بعد سماع هذا)



5 في نفس الوقت أيضا تكونت سكريات واحماض دهنية وأيضا احماض نووية

6 السكريات اتحدت معا بطريقة ما في نشويات والاحماض الدهنية اتحدت معا

بطريقة ما في شكل دهون والاحماض النووية اتحدت معا في شكل ار ان ايه

7 هذه البروتينات مع بقية المواد العضوية شكلت نفسها واتحدت مع بعضها

مكونة أعضاء أساسية للخلية متجمعة داخل غلاف.

8 هذه الخلية اصبحت حية بمعنى يحدث فيها تفاعلات حيوية وبطريقة لا

نعرفها في عمرها القصير جدا عرفت كيف تتكاثر وهذه المعرفة حدثت في زمن

قدره زمن حياة بكتيريا واحدة بسيطة أي دقائق

هذه الفرضيات تخالف قانون التوالد الحيوي الذي يتفق عليه العلم من وقت
لويس باستير.

Law of biogenesis

Life only comes from life and like begets like.

الحياة تتبع من حياه. والكائن ينجب كائن مثله

ولا تزال حتى الان سؤال بدون اجابة كيف تكونت حياه من معادن او من مواد لا
يوجد فيها حياه (احجار)؟

إذا هو امر ايماني وليس علمي ورغم انهم يدعوا انهم لا يؤمنون بعقائد الا
انه عندهم عقيدة الالحاد والتطور او عقيدة ان الحياة نشأت بدون إله حي.

They believe in evolution

قام العلماء بالكثير من التجارب المعملية لاثبات انه يمكن أن يحدث هذا ولكن
كلها لو اشارت تشير الى انه لا يتكون في الطبيعة لوحده بل يحتاج الي تدخل
مصمم زكي

واهم ملاحظة ان هذا تم في المعمل بأدوات دقيقة بها تسخين وتبريد مع شرارة
واسلوب عزل ومحفزات وفلتره وغيره الكثير ولم يذهب الباحثين الي شاطئ رملي
او صخري او غيره وفعلوا هذا ولم يستخدموا مجموعة احجار وظمي وماء بحر
وبركان

اعترف أحد علماء الاحياء وهو ديكرسون انك لا تستطيع ان تصنع دي ان ايه
(الشريط النووي في شاطئ بحر)

تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد استحالة احتمالية وجوده في
الطبيعة

DNA can not be synthesized "by nature" at the seashore

R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in

Scientific American, p. 70

دائماً يقولوا أن الوقت الطويل كون هذا رغم أن الوقت الطويل لا يكونه اصلاً لأنه ضد الطبيعة. وهذا أيضاً باعتراف علماء الأحياء والرياضيات مثل فريد هويل الذي قال

**There are 2000 complex enzymes required for a living organism,—
yet not a single one of these could have been formed on earth by
shuffling processes**

Fred Hoyle in the November 19, 1981 issue of New Scientist,

هناك 2000 إنزيم معقد مطلوب لحياة أي كائن حي ولكن ولا واحد منهم يقدر أن يكون
تكون على الأرض بطريقة عمليات الخلط الطبيعية

ولهذا علماء التطور يعترفوا أنه لا يعرفون كيف بدأت الحياة مثل ريتشارد دوكنز.
فيديو كلامه



JESUSREALTV

لا يوجد حتى الان تفسير علمي لبداية الحياة. فقط مجموعة تخيلات.

البعض يقول قد نعرف في المستقبل الحقيقة هذا ايضا غير دقيق لان الابحاث

العلمية اثبتت بالفعل انه لا يحدث في الطبيعة. فالامر ليس كما يقدم ان العلم لم

يعرف بعد كيف وسيعرف في المستقبل بل الامر هو ان العلم عرف وتاكد بالفعل

انه لا يحدث. فهل من العقل أن تؤمن بفريضة في المستقبل أي الغيب رغم ان

الابحاث اثبتت عكسها؟

بروفيسور سيمسون يعترف: : Professor Simpson :

‘Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.’

“You may be surprised to hear that the origin of species remains just

as much a mystery today, despite the efforts of thousands of

biologists. main focus of attention and is beset by endless

controversies.”

Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery, p. 140.

دارون فشل في حل مشكلة مشار اليها في عنوان كتابه قد تتفاجأ عندما تسمع أن مصدر

الأنواع يظل معضلة حتى اليوم رغم مجهود الاف من علماء البيولوجي. تركيز أساسي

وينتهي بخلاف لا ينتهي

ايضا يقول بول ديفس عالم احياء الفضاء. لا أحد يعرف كيف خليط من
كيماويات غير حية تدريجيا نظم نفسه الي اول خلية حية

**“Nobody knows how a
mixture of lifeless chemicals
spontaneously organized
themselves into the first
living cell.”**



Paul Davies, Australian Centre for Astrobiology, Macquarie
University, Sydney. New Scientist 179(2403);32 12 July, 2003

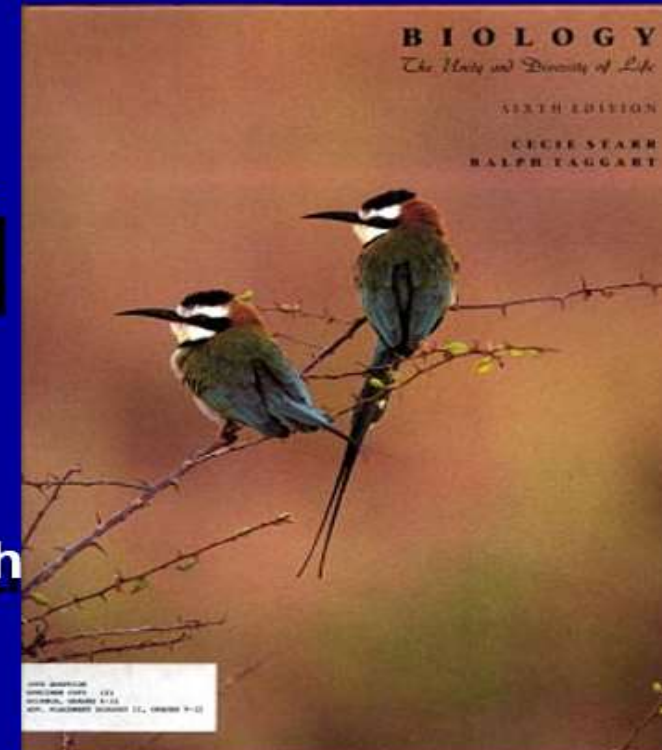
Davies was once described by the
Washington Times as “the best science
writer on either side of the Atlantic.”

وايضا مراجع كثيرة تقر بانه لا يوجد دليل علي هذا الحدث.

“The first living cells emerged between 4 billion and 3.8 billion years ago.

There is no record of the event.”

Biology The Unity and diversity of Life Wadsworth
1992 p. 300



قال أحد علماء التطور وهو بروفيسور كلوس دوس :ان دراسة 30سنة في الكيمياء والمركبات المتطورة اظهرت ضخامة مشكلة مصدر الحياة على الارض بدل من ان تظهر لها حل
وقال: كل التجارب والمناقشات على مبدا النظرية هي اما تنتهي بمعضلة او تنتهي باعتراف بالجهل.

More than 30 years of experimentation on the origin of life in the fields of chemical and molecular evolution have led to a better perception of the immensity of the problem of the origin of life on Earth rather than to its solution.

At present, all discussions on principal theories and experiments in the field either end in stalemate or in a confession of ignorance.

Professor Dr. Klaus Dose, The Origin of Life: More Questions than Answers, Interdisciplinary Science Reviews, Vol. 13 no. 4, pp. 348-356

يوجد مشاكل كثيرة جدا لأدعاء تكوين مواد عضوية في الطبيعة لن يكفي الوقت
لعرضها كلها ولكن نأخذ امثلة

مشكلة الاكسوجين Oxygen problem

الاكسوجين يدخل في تركيب المواد العضوية ولكن الاشكالية أن وجوده يؤكسد
هذه المواد العضوية وبسرعة لو لم تتكون بدون انزيمات. فوجود الاكسوجين
يؤكد عدم تكون المواد العضوية.

قال بعض العلماء ان الاكسوجين لم يكن في الطبيعة من البداية. ولكن هذا ليس
فقط لا يوجد أدلة عليه بل يوجد أدلة قوية ضده

فيقول ايريك ديمروث عامة لا نجد ادلة في الطبقات من الكربون أو الكبريت أو اليورانيوم أو الحديد انه كان هناك جو خالي من الاكسجين في اي مرحلة من التاريخ الجيولوجي.

“In general, we find **no evidence** in the sedimentary distribution of carbon, sulfur, uranium, or iron, that an **oxygen-free atmosphere** has existed at any time during the span of geological history recorded in well preserved sedimentary rocks.”

Erich Dimroth and Michael M. Kimberley, “Precambrian Atmospheric Oxygen: Evidence in the Sedimentary Distributions of Carbon, Sulfur, Uranium, and Iron,” *Canadian Journal of Earth Sciences*, Vol. 13, No. 9, September 1976 p. 1161

يقول هاري كليمي وغيره: من اقدم تواريخ للصخور من 3.7 بليون سنة مضت الارض كان بها غلاف جوي به اكسجين

“It is suggested that from the time of the earliest dated rocks at 3.7 (billion years) ago, Earth had an oxygenic atmosphere.”

Harry Clemmey, Nick Badham,
“Oxygen in the Precambrian
Atmosphere: An Evaluation of the
Geological Evidence”, *Geology*, Vol.
10, March 1982, p. 141.

وايضا يقول برادلي واولسين وغيرهم: التوجه الحديث هو يرجح ان الارض كان بها اكسجين في الجو القديم اكثر من تخيل اي شخص.

“The only trend in the recent literature is the suggestion of **far more oxygen in the early atmosphere** than anyone imagined.”

Thaxton (Ph.D. Chemistry), Bradley (Ph.D. Materials Science), Olsen (Ph.D. Geochemistry), *The Mystery of Life's Origin*, 1992, p. 80.

ولكن عدم وجوده ليس فقط لن تتكون ولكن ايضا الاوزون هو اكسجين وعدم وجود اكسجين اي لا يوجد اوزون وهذا يعني ان الاشعة الكونية ايضا ستتكرس اي مواد عضوية, بل يأتين المياه ويحولها الي هيدروجين واكسجين سيكون اشد في الاكسدة لانه Free radical وهو انشط من O2

فوجود الاكسجين يكسر الشربة العضوية وبسرعة اي لا تتكون وفي المقابل عدم وجوده لا يكونها فقط بل ايضا يكسرها وبسرعة. فلا يوجد الا اختيارين وهما وجود اكسوجين يؤكسد المواد العضوية ويؤكد استحالة تكوينها او عدم وجود اكسوجين لا يحمي من الاشعة وهذا يكسر المواد العضوية واستحالة وجودها. فالأكسجين حائل في الحالتين وهذه مشكلة ليس لها حل. نفس الامر ايضا الامونيا المطلوبة عدم وجود اوزون ستتكرس اي لا يوجد مواد عضوية.

وغيرها الكثير من المشاكل التي في الحالتين لا يكون مواد عضوية.

Problems:

Ozone is made from oxygen and blocks UV light.

Ammonia is destroyed by UV. (*Origins of Life* Vol. 12, 1982).

Life cannot evolve without oxygen.

لا يمكن تكوين احماض امينية في الطبيعة وهذه الاحماض لا يمكن ان تتحد معا مكونة بروتينات مكونة شربة عضوية

فالتبدأ تتكون الشربة العضوية التي تظهر منها الحياة معقد لتعرفوا استحالتة

يجب ان يحدث تكون لغازات مثل الامونيا والميثان بتركيز عالي جدا يجعلها هي الغلاف الجوي للأرض وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون الضغط منخفض جدا وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون هناك مصادر للتسخين الشديد للغليان ثم التبريد السريع في ان واحد وهذا ايضا مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان هناك صاعقة تحدث باستمرار بطريقة مستمرة وان يكون الغازات في طريقها باستمرار وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ايضا ان المواد لو تكونت تظل باردة محمية من اي حرارة في الطبيعة والا تكسرت وهذا ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان تعزل بسرعة عن المواد الطبيعية الاخرى لكي لا تتلف وهذا مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان تحدث شيء غريب يحل مشكلة الأكسجين الذي في وجوده لا تتكون وفي غيابه ايضا لا تتكون وهذا مخالف للطبيعة جدا جدا

وايضا لا يكون هناك نيتروجين في طريق الصاعقة لكي لا تتكون النترات وهذا ايضا مخالف للطبيعة

وايضا يجب ان يحدث شيء اغرب مخالف للطبيعة ينزع المواد الكيميائية مثل هيدروكسيد الصوديوم وغيره الذي يتلف الاحماض الامينية

ويجب ان يحدث ما هو اكثر غرابة من كل هذا وهو ان تحدث وسيلة ما مخالفة للفيزياء الكيميائية وتعزل الاحماض الامينية اليسارية عن اليمينية وتجعل هذه يحدث لليساري فقط وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يحدث ايضا شيء غريب وهو ان وسيلة ما تمنع الاحماض الامينية اليسارية ان تتحول يمينية في المياه وهو ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان يحدث شيء اغرب من الخيال الذي يعزل المياه من الاحماض الامينية التي هي ذائبة في المياه ليربطهم معا بطريقة مخالفة للطبيعة

ويجب ان يحدث شيء اخر اكثر غرابة وهو ان يجمع الاحماض الامينية التي من خواصها ان تتباعد عن بعض في المياه بطريقة ايضا مخالفة للطبيعة ويجب ان كل الخطوات الماضية المخالفة للطبيعة ان تتكرر كثيرا جدا بطريقة منظمة ايضا مخالفة للطبيعة

ويجب ان كل هذا يحدث في اماكن متجمعة لتكون قريبة من بعضها وهذا ايضا مخالف للطبيعة.

هذا يؤكد استحالة تكوينهم في الطبيعة فنحن لا نتكلم عن احتماليات فهذا لا يوجد بها احتماليات فهي احتمالياتها فقط 0 صفر اي ان العلم اثبت بالفعل عدم حدوثه وبطريقة قاطعة ولكن حتى لو تماشنا انه تكون بروتينات في الطبيعة.

هل في وجود بروتينات تتكون حياة؟

الحقيقة لا فحتى مع كل هذا يوجد ايضا مشكلة اخري وهي ان هذه المواد العضوية غير حية ولا تفعل شيء ذاتيا ولا ترتب نفسها ذاتيا بطريقة صحيحة.

الامر هذا لتوضيحه تخيل ان لو عندك بيض حي ترقد عليه دجاجة سينتج حياة ولكن لو اخذت هذا البيض وخلطه في أناء معقم وتركته معقم لن ينتج حياة مهما فعلت ولن ينتج شيء بل سيتحلل تدريجيا وبخاصة لو اضفت له مياه. هذا المخلوط به كل المكونات المطلوبة لتكوين كتكوت ولكن لا يوجد به ترتيب صحيح.



بل ما هو ابسط من ذلك.

خذ اميبا او غيرها وحلل مكوناتها (لها عدة وسائل لن ادخل فيها الان ولكن ممكن بالطرد المركزي السريع مع عدد من الانزيمات) وستحصل على كل البروتينات المطلوبة في انبوبة. لن تكون خلية حية على الاطلاق. رغم ان عندك كل مكونات الاميبا او غيرها من الكائنات وحيدة الخلية البسيطة ولكن لا يوجد لا ترتيب صحيح ولا الحياة

هذا المنطق البسيط يدمر ادعاء تكوين مواد الحياة.

وحتى لو تكونت احماض امينية وحتى لو اتحدت في بروتين احتمالية تكوين بروتين صحيح تتعدى أي احتمال مقبول رياضيا.